Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنشد علي بن حُجْر السَّعدي[1]: [من الكامل] :

اصْبِرْ لكُلِّ مُصيبةٍ وتجلَّدِ ... واعلمْ بأنَّ المرءَ غيرُ مُخَلَّدِ[2]

أوَ مَا ترى أنَّ المُصيبةَ جَمَّةٌ ... وترى المنيَّةَ للْعبَادِ بمرْصَدِ

وإذا ذَكَرْتَ مُصيبَةً تَشْجى بها ... فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بالنَّبيِّ مُحَمَّدِ[3][4]

---

(١) هو علي بن حُجْر بن إياس السعدي، أبو الحسن ت(٢٤٤هـ)، من حفاظ الحديث، كان رحالاً جوالاً، ثقة، له أدب وشعر وتصانيف. الأعلام (٥/ ٧٧)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٥٠٨) وتهذيب الكمال (٢٠/ ٣٥٥).

(٢) ورد البيتان الأول والثالث في المواهب اللدنية (٤/ ٥٥٠) وفي شرح الزرقاني على المواهب اللدنية (٨/ ٢٨٣) دون أن ينسبهما إلى قائلهما، وكذلك فعل الصالحي في سبل الهدى والرشاد.

وقد ورد بعد البيت الأول في المواهب اللدنية وشرح الزرقاني البيت التالي:

واصبر كما صبر الكرامُ فإنها ... نُوَبٌ تنوبُ اليوم تكشف في غد

(٣) في الأصل حاشية: «صلى الله عليه وسلم» بعد كلمة محمد.

(٤) في شرح الزرقاني، وفي سبل الهدى والرشاد «وإذا أتتك مصيبة» بدل «وإذا ذكرت» ومعنى تشجى بها: أي تحزن بها. وقد ورد بعده بيتان هما:

تذكرت لما فرّق الدهرُ بيننا ... فعزيت نفسي بالنبي محمد

وقلت لها إن المنايا سبيلُنا ... فمن لم يمتْ في يومه مات في غد